S'agissant des budgets 2025, ils ont été élaborés sur la base des orientations de la circulaire du Gouvernement relative au projet de la loi de finances 2025, qui visent le soutien de la croissance économique du pays et le développement des investissements tout en tenant compte du contexte d'organisation par notre pays de la Coupe d'Afrique des Nations de football 2025 et la préparation de l'organisation de la Coupe du Monde de football 2030. Ils sont en phase également avec l'esprit de la maîtrise des dépenses face aux fluctuations liées aux prix des matières premières et à l'inflation. Ils s'inscrivent également dans la continuité de la performance exceptionnelle enregistrée ces dernières années par les activités voyageurs et marchandises, tout en poursuivant la maîtrise des dépenses face aux fluctuations et incertitudes liées aux prix des matières premières et à l'inflation.

Ainsi, les budgets 2025, prévoient une croissance continue de l'activité voyageurs avec objectif d'atteindre 57 Millions de voyageurs, soit une hausse de 4% par rapport aux prévisions de clôture de 2024 et une hausse augmentation de l'activité marchandises pour atteindre de 21 millions de tonnes de marchandises.

Les prévisions 2025, tablent sur un accroissement du transport des voyageurs et des marchandises avec la réalisation d'un chiffre d'affaires historique qui dépasserait les 5 Milliards de DH, enregistrant une hausse de 6% par rapport à 2024 et un EBITDA prévisionnel de 1,9 GDH, en amélioration de 6% par rapport aux prévisions de clôture de 2024.

Au chapitre des investissements, le point a été mis sur le lancement effectif du nouveau cycle de développement de l'Office, axé sur des projets structurants à l'horizon 2030 : extension de la ligne à grande vitesse jusqu'à Marrakech, déploiement d'un nouveau service de proximité type RER dans les principales régions du Maroc, acquisitions de nouveaux trains, construction de nouvelles gares …Ces projets structurants permettront de renforcer le positionnement du rail comme épine dorsale de la mobilité durable au Royaume, notamment dans la perspective de la future coupe du monde 2030 qui sera organisée par notre pays.

A la fin de la séance, les membres du Conseil d'Administration ont félicité l'ensemble des collaborateurs de l'Office pour les efforts louables déployés pour l'atteinte des objectifs et la contribution effective à l'anticipation de la mobilité durable.

A l'issue de cette réunion, les membres du Conseil d'Administration ont adressé un message de fidélité et de loyauté à Sa Majesté Le Roi Mohammed VI Que Dieu L'Assiste.

ك ع / ق ت ت / م.ت/...../2025

الرباط، في

بلاغ صحافي
انعقاد المجلس الإداري للمكتب الوطني للسكك الحديدية

ترأس السيد عبد الصمد قيوح، وزير النقل واللوجيستيك، يوم الأربعاء 15 يناير 2025 الرباط، اجتماع مجلس إدارة المكتب الوطني للسكك الحديدية، والذي خصص لتدارس النتائج المرتقبة لسنة 2024 والمصادقة على ميزانية سنة 2025.

وفي مستهل كلمته الافتتاحية لأشغال هذا المجلس، أكد السيد الوزير على التطور الذي شهده القطاع السككي في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، خلال العقدين الأخيرين، من خلال تحقيق مشاريع مهيكلة مكنت من تعزيز مكانة السكك الحديدية المغربية كرافعة أساسية للتنقل المستدام، منخفض الانبعاثات الدفيئة وذو تأثيرات اجتماعية واقتصادية جلية على المجتمع.

من جهته، ذكر السيد محمد ربيع الخليع، المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، بأن سنة 2024 شهدت أحداثا هامة، من أبرزها، التوقيع على عدد من الاتفاقيات بين المغرب وفرنسا تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية الفرنسية. ومن بين هذه الاتفاقيات، الاتفاق الخاص باقتناء 18 قطارا جديدا فائق السرعة، في إطار مشروع توسيع خط القطار فائق السرعة من القنيطرة إلى مراكش.

بعد ذلك، قدم المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية نظرة شمولية عن حصيلة السنة الماضية قبل استعراض تفاصيل ميزانيات سنة 2025 والفرضيات المعتمدة في إعدادها.

وتؤكد سنة 2024 ترسيخ الأداء الاقتصادي والتجاري الجيد الذي سجله المكتب، حيث انتهت سنة 2024 بنمو استثنائي وأرقام قياسية، تمثلت في تسجيل نقل 55 مليون مسافر الذين اختاروا القطار لسفرهم، أي بزيادة 4% مقارنة بالسنة الماضية. وتأكيدا على جاذبية البراق والنمو المستدام لنشاط القطارات الفائقة السرعة، وتماشيا مع التوقعات، تم نقل أكثر من 5.5 مليون مسافر، بزيادة قدرها 5% مقارنة بسنة 2023.

كما تميز نشاط نقل البضائع خلال سنة 2024 بأداء استثنائي، على الرغم من الظرفية الدولية التي اتسمت بالاضطرابات الاقتصادية وتقلب أسعار المواد الأولية، حيث تم نقل 20 مليون طن من البضائع، ما يمثل زيادة بنسبة 17% مقارنة بسنة 2023.

أما بالنسبة لرقم المعاملات الإجمالي لسنة 2024، فيتوقع أن يتجاوز 4,7 مليار درهم، بفضل النمو المستمر لنشاط نقل المسافرين والانتعاش الجيد لنشاط نقل الفوسفاط، مما يعكس زيادة بنسبة تفوق 9% مقارنة بسنة 2023.

ويواصل المكتب الوطني للسكك الحديدية تحكمه في ترشيد النفقات، رغم سياق دولي يتسم بالتضخم في أسعار المواد والطاقة، وبالتالي، يتوقع المكتب تحقيق مستوى إيجابي للأرباح EBITDA (خارج اقتطاع الفوائد والضرائب والاستهلاك والقرض) لسنة 2024 بقيمة 1,8 مليار درهم، بزيادة 9% مقارنة بسنة 2023، أي أكثر من ضعف المستوى المسجل سنة 2019 (السنة الأولى لتشغيل مشاريع الدورة التنموية الأخيرة)، مما يعكس الأداء الممتاز للمكتب الوطني للسكك الحديدية.

بخصوص الميزانيات المخصصة لسنة 2025، فقد صممت على ضوء التوجهات الواردة في مشروع قانون المالية لسنة 2025، والتي تهدف إلى دعم النمو الاقتصادي للبلاد وتطوير الاستثمارات، مع الأخذ بعين الاعتبار تنظيم بلادنا لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025 والاستعداد لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030. كما أنها تنخرط في إطار مبدأ ترشيد النفقات لمواجهة تقلبات أسعار المواد الأولية والتضخم. وتستمر هذه الميزانيات في تعزيز الأداء الاستثنائي الذي تم تحقيقه في السنوات الأخيرة من خلال أنشطة نقل المسافرين والبضائع، مع مواصلة ترشيد النفقات لمواجهة التقلبات المتعلقة بأسعار المواد الأولية والتضخم.

وبهذا تتوقع ميزانيات سنة 2025 نموا مستمرا في نشاط المسافرين بهدف نقل 57 مليون مسافر، بزيادة 4% مقارنة بتوقعات إنهاء سنة 2024، وارتفاع في نشاط نقل البضائع ليصل إلى 21 مليون طن.

وتستند توقعات سنة 2025 على زيادة في نقل المسافرين والبضائع، مع تحقيق رقم معاملات قياسي سيتجاوز 5 مليارات درهم، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 6% مقارنة بسنة 2024. ومن المتوقع تحقيق مستوى إيجابي للأرباح EBITDA قد يبلغ 1.9 مليار مما يعكس استمرار التحسن مقارنة بتوقعات إنهاء سنة 2024.

وفيما يتعلق بالاستثمارات، فترتكز بالأساس على الانطلاق الفعلي للدورة التنموية الجديدة للمكتب، التي تتمحور حول مشاريع مهيكلة في أفق 2030: تمديد الخط فائق السرعة ليصل إلى مراكش، وتوفير خدمة جديدة من نوع القطار الجهوي (RER) في الجهات الرئيسية بالمملكة، واقتناء قطارات جديدة، وتشييد محطات جديدة... ستُمكن هذه المشاريع المهيكلة من تعزيز مكانة السكك الحديدية كعمود فقري للتنقل المستدام بالمملكة، خاصة في إطار الاستعداد لكأس العالم 2030 الذي ستنظمه بلادنا.

وقبل انتهاء أشغال هذه الدورة، هنأ أعضاء المجلس الإداري مجموع متعاوني المكتب على المجهودات المبذولة للتحقيق المتواصل لهذه الإنجازات والمساهمة الفعلية في استباق متطلبات التنقل المستدام.

وفي نهاية الاجتماع، رفع أعضاء المجلس برقية ولاء وإخلاص لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.